

## تاج العروس من جواهر القاموس

" إِذَا تَمَسَّ الْحَوْضَ يَسْتَرِيضُ يَعْنِي بِالْخَضْرَاءِ دَلْوًا ، وَالْوَذَمَاتُ : السُّيُورُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : قَصِيدَةٌ رِيَّاضَةٌ الْقَوَافِي إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَافِيهَا الشُّعْرَاءُ ، وَأَمْرٌ رِيَّاضٌ : لَمْ يُحْكَمْ تَدْبِيرُهُ ، وَالتَّارَاوُضُ فِي الْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ : التَّحَازِي وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبِيهِ ، مِنْ رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ وَهُوَ مَجَازٌ ، وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ ، وَرَوَّضَهَا تَرَوَّضًا كَرَّاضَهَا ، شُدِّدَ لِلْمُبَالَغَةِ ، وَالرُّوِّضُ : جَمْعُ رَائِيضٍ ، وَحَمَّادُ الْبَصْرِيُّ عُرِفَ بِالرُّوِّضِ لِرِيَاضَةِ الْخَيْلِ سَمِعَ مِنَ الْحَسَنِ وَابْنِ سَيْرِينَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : " أَحْسَنُ مِنْ بِيْضَةٍ فِي رَوْضَةٍ " نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَّافِ وَالْأَسَاسِ ، وَاسْتَرَاضَ الْمَحَلَّ : كَثُرَتْ رِيَاضُهُ ، وَمِنَ الْمَجَازِ : أَنَا عِنْدَكَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ ، وَمَجْلِسُكَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " مَا بَيْنَ قَيْرِي وَمِنْدِيرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ " قَالَ زَعْلَابُ : إِنَّ مَنْ أَقَامَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَأَنَّهُ أَقَامَ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يُرْغَبُ فِي ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : رَوَّضْتُ نَفْسَكَ بِالتَّقْوَى وَرَاضَ الشَّاعِرُ الْقَوَافِي فَارْتَضَتْ لَهُ ، وَرُضْتُ الدُّرُورُ رِيَاضَةً : ثَقْبَتُهُ وَهُوَ صَعْبُ الرِّيَاضَةِ وَسَهْلُهَا أَيِ الثَّقَبِ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَالرَّوْضَةُ : فَرِيَّةٌ بِالْفَيْئِومِ ، وَالرَّوْضَةُ : جَزِيرَةٌ تُجَاهَ مِصْرَ وَتُذَكَّرُ مَعَ الْمُقْيَاسِ وَقَدْ أَلْفَ فِيهَا الْجَلالُ السَّيُّوطِيُّ كِتَابًا حَافِلًا فَرَاغَهُ .

فصل الشين مع الصاد .

شرض .

قال الأزهري : " أَهْمَلَتِ الشَّيْنُ مَعَ الضَّادِ إِلَّا قَوْلَهُمْ : " جَمَلٌ شَرُّوَاضٌ بِالْكَسْرِ " أَيِ " رَخْوٌ ضَخْمٌ " فَإِنَّ كَانَتْ ضَخْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةً وَهُوَ صُلْبٌ فَهُوَ جَرُّوَاضٌ ، وَالْجَمْعُ شَرَاوِيضٌ ، وَوَحْدٌ بَيْنَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ حَيْثُ قَالَ : جَمَلٌ شَرُّوَاضٌ مِثْلُ جَرُّوَاضٍ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي " ج ر ض " ، وَذَكَرَ هُنَا فِي التَّكْمِلَةِ : الشَّرَّضُ بِالتَّحْرِيكِ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى

الجماعة وكأززه لُغَةً في شَرَزٍ بالزَّاي فتأمل .

شرنص .

" جَمَلٌ شَرُّ نَاصٍ " بالكسرة أهملته الجوهري . وقال اللّيثُ : " أَيْ ضَخْمٌ طَوِيلٌ الْعُنُقِ " وجمعه شَرَانِيضٌ . هكذا أوردَه الجماعةُ نَقْلًا عنه . قال الأزهري : ولا أعرفُ له لغیره . وقال الصّغانبي : لم أجده في رباعيّ الشّيين من كتاب اللّيث .

شمرض .

" الشّمرضاضُ بالكسرة " ضبطه هكذا مؤهّمٌ أن يكُون بسُكُونِ الميمِ والأولى أن يكُول كسرة طراطٍ وقد وزنه صاحبُ العيّن بحلبيّ لابٍ وقد أهملته الجوهري . وفي التّهذيب في خماسيّ الشّيين : قال اللّيثُ : هو " شَجَرٌ بِالْجَزِيرَةِ " وأنكره الأزهريّ قال : ويُقالُ : بل هي كلمةٌ مُعَايَاةٌ كما قالوا : عهعُخٌ . قال : فإذا بدأت بالصّاد هدر وقال الصّغانبي : لم أجده هذا اللفظ في خماسيّ كتاب اللّيث من حرف الشّيين .

فصل الصاد مع الضاد .

ضوض .

" الضّوضا مقصورةٌ : الجلابيةُ وأصواتُ النَّاسِ لُغَةً في المهْمُوزَةِ " الممدودة . يُقالُ : ضوضى الرّجالُ ضوضاةً وضوضاءً : إذا سمعت أصواتهم كذا في تهذيب ابن القطاع . يُقالُ : " رجُلٌ مُضوضٌ " أَيْ " مُضوضٌ " كضوضئ .

فصل العين مع الضاد .

عجمض .

" العجمضى كحيدر كى " أهملته الجوهريّ وقال ابن دُرَيْدٍ : هو " ضَرَبٌ " من التّمير " وزاد ابنُ عبادٍ : " صِغَارٌ " كما في العديابِ ووزنه في التّكملة بعلائدى .

عربض